المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 72 المسلسل : 288

غير واضحة تصوير

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 73
العـــدد : 12778
المسلسل : 288

أحاديث خاصة لـ(الجزيرة) مع المسؤولين بالحرس الوطني

اليوم الوطني ذكرى وطن ورصيد أمة وملحمة عطاء يعيشها الشعب السعودي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 72
العـــدد : 12778
المسلسل : 288

الأمير متعب بن عبدالله

د.السبيت

د.الربيعة

م.المطوع

الفريق متعب بن جوال

اللواء طيار راشد الزهراني

اللواء عبد الرحمن العماج

اللواء المغيز

الجزيرة - عوض مانع القحطاني

الأمير متعب بن عبدالله: نستشعر أهمية العمل على غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز مشاعر الانتماء لهذا الوطن

عبّر عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في قطاعات الحرس الوطني عن فخرهم واعتزازهم باليوم الوطني المجيد لهذه البلاد وأهلها وقالوا في تصريحات لـ(الجزيرة): إننا نجدد الولاء والطاعة للقيادة التي بذلت وتبذل كل ما في وسعها لبناء هذا الوطن وإسعاد أبنائه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 72
العـــدد : 12778
المسلسل : 288

الأمير متعب بن عبدالله | د.السبيت | د.الربيعة | م.المطوع | الفريق متعب بن جوال | اللواء ضيار راشد الزهراني | اللواء عبد الرحمن العماج | اللواء المغيز

الجزيرة - عوض مانع القحطاني

الأمير متعب بن عبدالله: نستشعر أهمية العمل على غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز مشاعر الانتماء لهذا الوطن

عبّر عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في قطاعات الحرس الوطني عن فخرهم واعتزازهم باليوم الوطني المجيد لهذه البلاد وأهلها وقالوا في تصريحات لـ(الجزيرة): إننا نجدد الولاء والطاعة للقيادة التي بذلت وتبذل كل ما في وسعها لبناء هذا الوطن وإسعاد أبنائه في جميع مناحي حياتهم.

وأكدوا على أهمية غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز مشاعر الانتماء لهذا الوطن الغالي وأشادوا بالإنجازات التي تحققت حتى الآن.

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778

الصفحـات : 72 المسلسل : 288

نعمل على مواصلة المسيرة التنموية

فقد عبر صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية عن عظيم سعادته بمناسبة ذكرى اليوم الوطني هذه الذكرى الغالية على قلوب الجميع، يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - لنستلهم العبر والدروس من سيرة هذا القائد الفذ الذي استطاع بحنكته وثاقب بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نقتبس منها لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد - إن شاء الله - من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن أرضا وإنسانا، لقد أنعم الله عز وجل على بلادنا بأن هيأ لها من أبنائها رجالا حمل راية التوحيد وانبرى يعمل على جمع الشتات ويدعو إلى التآخي والتلاحم ليمكن هذه البلاد المباركة من أخذ موقعها الريادي باعتبارها بلاد الحرمين الشريفين ومأوى أفئدة المسلمين في كل بقاع المعمورة، ويتوفيق الله تم لجلالة الملك عبدالعزيز ما أراد، واستطاع بقيادته وحنكته أن يجعل من المملكة العربية السعودية مثالا يحتذى في وحدتها السياسية وقدرتها على تخطي كل المعوقات من أجل النهوض والأخذ بأسباب الحضارة والمعاصرة وإدراك خطوات التنمية معتمدا - طيب الله ثراه - في المقام الأول على بناء الإنسان كمرتكز تقوم عليه الحركة التنموية، وها هي الأجيال المتعاقبة تجني ثمار غرسه وتشهد التحولات الهائلة والتطور المذهل في شتى الجوانب.

وحين نستعرض تلك السنوات من عمر مملكتنا الغالية فنظر باعتزاز لتلك الجهود الجبارة والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق من الإنجازات في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر العهود الزاهية المتوالية لأبناء الملك عبدالعزيز البررة حتى العهد الميمون لحكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - يحفظهما الله -.

وقال سموه: إننا إذ نحتفل بهذه الذكرى الغالية لنستشعر أهمية العمل على غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز وتنمية مشاعر الانتماء لهذه الأرض الطاهرة في نفوس أبنائها وتحصينهم ضد حملات التضليل التي تستهدف أمننا واستقرارنا، ولقد قامت حضارتنا المجيدة على أساس متين من القيم والثوابت مستمدة دستورها ومنهجها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - وتحكيم شريعة الله في عصر ازدهم بالأيدلوجيات والمذاهب الفكرية الوضعية المختلفة التي تقوم عليها جميع الكيانات السياسية في العالم، فكانت الدولة السعودية نتاج فكر إسلامي خالص لا تزعزعها ولا تهزها التيارات والنظريات الفكرية المختلفة، وحفاظا على هذه الهوية الأصيلة اهتمت الحكومة ببناء القوات المسلحة باعتبارها الدرع الحصين والواقي لمكتسبات الوطن ومقدراته ومقدساته، فكان للقطاعات العسكرية المختلفة في المملكة حظا وافرا من اهتمامات حكومتنا الرشيدة ومن بينها الحرس الوطني الذي لقي وما زال يلقى الدعم الدائم من قبل قيادات هذه البلاد، فقد تمكن الحرس الوطني من بناء قاعدته وقوته العسكرية على أحدث النظم العسكرية الموجودة في العالم، واستقطب الحرس الوطني أبناء الوطن في قطاعاته المختلفة، ونحن في الحرس الوطني إذ نعيش فرحة ذكرى اليوم الوطني نستلهم من هذه المناسبة الغالية روح العطاء لمواصلة المسيرة التنموية والحضارية في كل المجالات منطلقين من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والمتابعة الدؤوبة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني - يحفظهم الله - في إطار خطط التطوير المتواصلة التي يشهدها الحرس الوطني كجزء من منظومة التنمية التي تشمل قطاعات الدولة وأجهزتها كافة.

ولا يفوتني في الختام أن أرفع باسمي وباسم كافة منسوبي الحرس الوطني أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا الرشيدة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الذي يتزامن دخوله هذا العام مع ذكرى يومنا الوطني، سائلين المولى القدير أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، كما نسأله تعالى أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين - وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

منجزات حضارية جبارة

كما تحدث اللواء طيار ركن راشد بن عبد الله الزهراني رئيس هيئة طيران الحرس الوطني قال إن هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا تمثل رمزية خاصة نتوقف عندها في الثالث والعشرين من شهر أيلول - سبتمبر من كل عام، فهي محطة نتطلع عبرها إلى ما تحقق منذ تأسيس الدولة مروراً بكل العهود، ومنطلق نصبو من خلاله إلى الاستمرار في التقدم وتحقيق الأهداف والتطلعات، وعمر المملكة لا يقاس بتلك السنوات الست والسبعين فحسب بل بالقفزات الكبرى التي تحققت خلالها العديد من الأهداف في مختلف الميادين الاجتماعية والتعليمية والصناعية والفنية والصحية والتكنولوجية، وذلك ناتج عن تصميم القيادة السعودية وإرادتها والتلاحم المتين القائم بين السلطة والشعب الذي عزز الروح الوطنية وشعور الانتماء، وأكسب الوطن مناعة وحوافز على طرق باب المستقبل بكل قوة وثبات، ومن هنا فلن تكون مسيرة المملكة مستقبلاً بأقل من هذه المعايير لأنها تنطلق من مبادئ مدرسة الملك عبد العزيز

د. السبيت: نجدد بيعة الحب والولاء لقيادتنا الرشيدة

د. الربيعة: تقف بلادنا اليوم بين أرقى دول العالم في المجال الصحي بشهادة الجميع

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 72 المسلسل : 288

-طيب الله ثراه- وتسعى إلى تحقيق أهداف واحدة تنسجم مع شخصيتها وخصوصيتها، فعلى صعيد الحرس الوطني على سبيل المثال وليس الحصر خطط القادة الأوائل له أن يكون مؤسسة عسكرية حضارية حافلة بالأعمال البطولية والإنجازات الرائعة رسم على صفحات بلاده معالم حضارية متمسكا برسالته السامية ومهمته في الدفاع عن الدين ثم المليك والوطن وحفظ الأمن والاستقرار.

واختتم تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز مهنئين أنفسنا بما تحقق من إنجازات جبارة ومهنئين قادتنا وشعب المملكة الوفي بهذه المناسبة العزيزة على الجميع متمنين من المولى عز وجل أن يحفظ هذه الأمة من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

اللواء ابن خثيلة: في مثل هذا اليوم سجل التاريخ ميلاد المملكة بعد ملحمة البطولة التي قادها الملك المؤسس

ستظل راية التوحيد خفاقة

□□ أما العميد سعيد بن ناصر المرشان ركن التدريب في الكلية فقال إن استقرار وأمن الأوطان نعمة ليس لها مثيل، تسعى الدول إلى تحقيقها، وتختلف درجة تحقيقها من دولة إلى أخرى تبعاً للظروف والمعطيات، ولا يتم ترسيخ الأمن والاستقرار وتوحيد الكلمة في أي بلد إلا بعد جهد وعمل دؤوب سواء من الحكومة أو من المواطنين، لذا فإن الأمم تعتبر ذلك اليوم الذي تحقق فيه الهدف المنشود من وحدة وأمن واستقرار يوم تفاخر به وتحتفي بذكراه.

وأوضح أن ما تحقق لهذه البلاد المباركة من تقدم وتطور ونجاح لهو نتيجة تخطيط استراتيجي وجودة اتقان في الأداء، وإصرار على تنفيذ المهام ممزوج بالتلاحم المعهود بين القيادة والشعب.

وإذا كانت الأمم تختلف في احتفائها بأيامها الوطنية تبعاً لطبيعة الحدث وحجم الإنجاز، فإن يومنا الوطني هو موعد الأرض مع البطل وموعد ابن الجزيرة - الذي أبصر الحقيقة - فالتف حول البطل حتى التم الشمل، وانتشر الأمن، وعم الاستقرار.

لذا ستظل أيامنا الوطنية المقبلة أيام إنجاز، إن شاء الله، ما دامت هذه اللحمة القوية بين القيادة والشعب، وما دام شعارنا الإخلاص والجد في العمل، والتضحية للوطن.

وبهذا يتحقق لنا ما نصبو إليه، ونجنّب أبناءنا وأجيال المستقبل مجاهل الجوع والفقر ولتظل راية التوحيد خفاقة.

دفع للبناء

□ وقال العميد نقاء شافي العصيمي قائد كتيبة الطلبة ما يزيدنا جميعاً فخراً واعتزازاً أن يأتي الاحتفال باليوم الوطني السعودي هذا العام، والوطن يعيش أزهى أيامه، ويسطر بإنجازاته تاريخاً جديداً في شتى المجالات، وفي مثل هذا اليوم العزيز على قلوبنا الذي نفخر فيه بكل إنجازات حكومتنا الرشيدة على كافة الأصعدة، والتطور الواضح في جميع مؤسسات الدولة وما الحرس الوطني إلا واحد من هذه المؤسسات التي حظيت بالدعم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، فتاريخ الحرس الوطني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجذور الدولة السعودية التي أسسها المغفور له الملك عبد العزيز - رحمه الله -.. ولكن الانطلاقة الحقيقية للحرس الوطني السعودي كان في العام 1382هـ عندما تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - رئاسة الحرس الوطني مؤذناً ببداية التطور والانطلاق الحقيقي لمؤسسات الحرس الوطني العسكرية والحضارية نحو التقدم والرقي في جميع المجالات، فقد قام -حفظه الله- بإعادة تنظيم وتشكيل وحدات الحرس الوطني وفق أسس ونظم حديثة بما يملكه - حفظه الله - من رؤية مستقبلية ثاقبة وفلسفة قيادية حكيمة.

أخيراً ما زال وسيبقى الحرس الوطني قوة عسكرية وحضارية متطورة، تعمل مع بقية القوات العسكرية والأمنية للدفاع عن الدين والمليك والوطن في إطار سياسة الحكومة الرشيدة وخطتها العامة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله -.

وطن.. لا تهزه العواصف

وقال الدكتور علي بن عبد الرحمن العنقري مدير عام الشؤون المالية والإدارية إن هذه الذكرى ستظل خالدة لهذا الوطن ولها مكانة في قلوب أبنائه وذكرى مجيدة في وجدانه حيث حقق ذلك اليوم ميلاد هذه الدولة الكبيرة الفاعلة على كل المستويات الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية. عام آخر يضاف إلى رصيد الوطن يتقدم الوطن من خلاله بعزة وشموخ وهمة وإباء يتجاوز المحن والصعاب ويسير بخطى ثابتة إلى الأمام لا تهزه العواصف ولا يؤثر فيه الحاسدون. مناسبة جليلة هي احتفاء المملكة العربية السعودية باليوم الوطني هو اليوم الذي توحدت فيه المملكة على يد الملك عبد العزيز -رحمه الله-.

الحرس الوطني أصبح اليوم مؤسسة إنسانية حضارية لها مهام عميقة الصلة بالحركة الحضارية التي تسير عليها المملكة، ودورها الفعّال في حياتنا العامة حيث يرى المواطنون رجال الحرس الوطني في مختلف المناسبات الثقافية والاجتماعية والدينية. تعبيراً عن هذا الوعي الحضاري الشامل المستنير، رسم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -الطريق لمسيرة الحرس الوطني وفق رؤية مستقبلية واضحة المعالم.

إنجازات تخطاها الوطن بعمر قصير

□ وقال العميد فيصل بن سعيد الشاطر رئيس هيئة الاستخبارات إن في مثل هذا اليوم من كل عام نعود لنتمثل ذكرى اليوم الوطني المجيد لوطننا المملكة العربية السعودية، وما لهذا اليوم من رمزية خاصة في ذكرى لا تُنسى في عمر وطننا الكريم، فمنذ بداية توحيده على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي جمع الوطن في عقد انتظمت فيه كل فئات الناس ومختلف المواقع من البحر إلى البحر ومن أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، وما كل هذه الأيام الوطنية التي تتوالى إلا ومضات مضيئة ومتلاحقة توالى فيها أبناء الملك المؤسس في البناء والتمكين بما يزيد رفعة هذا الوطن وأبنائه وقدموا بحب متدفق كل ما فيه مصلحة الشعب الوفي ونشروا مظلة الرفاهية والتقدم على كل أرجاء الوطن الكريم، وبادلهم أبناء شعبهم حباً بحب ووداً بود.

لقد كانت القفزات العملاقة التي تخطاها

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 72 المسلسل : 288

وطننا بعمره القصير (بعمر الدول) تجاوز بها من سبقوه بعشرات السنين ليكون طليعة في صدارة الدول من كل النواحي الإنمائية والعلمية والاقتصادية والبشرية ليتحول الوطن إلى حقل مزدهر تتعانق فيه كل ملامح الرقي والحضارة.

وما يندرج من تطوير يتمثل امامنا جلياً في حرسنا الوطني الشامخ من خلال تطوره المتلاحق في كل قطاعاته المختلفة عسكرية كانت أو مدنية.. فمن تجهيز قوات الحرس الوطني بكل الأسلحة الحديثة وانتهاء برفع مستوى أفراده في الجاهزية ومستوى التدريب.

وتستمر العطاءات والنجاحات في ظل عهد ملك القلوب سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله ورعاه - ونحن كأبناء لهذا الوطن وجنود أوفياء له على عهد الوفاء والولاء ونصطف وراء قيادتنا الكريمة مجددين لها العهد.

بناء الوطن بهمة عالية

وأشار العميد الركن أحمد بن سعيد آل مفرح مدير إدارة التدريب بالحرس الوطني إلى أن الشعب السعودي يعيش هذه الأيام ذكرى مرور سبعة وسبعين عاماً على توحيد المملكة العربية السعودية على يدي المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه-.

وإنها لمناسبة عظيمة يجدر بنا تأمل ما تحمله من معان وما تتضمنه من معطيات.

أول هذه الأمور: عظمة بناء هذا الإنجاز العظيم على يدي رجل عظيم بوسائل محدودة وهمة عالية، يعجز على كل ذي لب تصور ما كانت عليه هذه البلاد قبل عهده وما أصبحت عليه عند توحيدها. وقد قيل في ذلك ما قيل، ولكن يبقى قلم التاريخ قاصراً عن إعطاء ذلك المنجز ما يستحقه من دراسة وعرض وتحليل، ولكنني في هذه العجالة أجل تلك النظرة الاستراتيجية التي كان ينظر بها المؤسس مع معطيات العصر ومستقبل البلاد، من كسر لجمود التقوقع إلى الانفتاح المدروس، ومن نبذ الجديد والتخوف منه إلى الإقناع به وإدخاله، فإذا بأعمال التنقيب عن البترول تدخل البلاد لتحولها إلى مهوى لأنظار العالم ولينعم بخيراتها الأبناء والأحفاد في حركة طردية تزداد يوماً بعد يوم بفضل الله وتوفيقه ثم بقرار استراتيجي حكيم من شخص عظيم لم يستسلم لدعاة الانغلاق ومحاربة الجديد وتستمر عطاءاته رحمه الله في بناء مؤسسات الدولة وتدشين حركة التعليم والتحديث.

ثم تستمر مسيرة البناء والإنجاز على أيدي الملوك الميامين من بعده، رحمهم الله جميعاً، لتصل إلى هذا العهد الزاهر: عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمد الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية الذي تدخل البلاد في عهده سنتها الثالثة وهي تعيش إنجازات كبيرة في جميع المجالات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

لم يعد مؤسسة عسكرية فقط

وقال العميد ركن دماك بن عبد العزيز دعيش مدير الإدارة العامة للعلاقات والمراسم إن الحرس الوطني يشهد نهضة شاملة يلمسها من عرف الحرس الوطني قبل ما يقارب الثلاثين عاماً عندما كان قوات شبه عسكرية وتقيم في معسكرات من الخيام ويتولى الرعاية الصحية فيها طبيب مع القليل من الرعاية الصحية وبعض مراكز التدريب وجنود غالبيتهم أميون لا يقرءون ولا يكتبون يسكن بعضهم في مبان مسقوفة بالصفيح، كان هذا واقع حال الحرس الوطني في بداية الثمانينيات وبعد تولي خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- رئاسة الحرس الوطني خطط استراتيجية شاملة لتغيير هذا الوضع وكما ترى جميعاً ما هو الحرس الوطني السعودي القوة العسكرية الباسلة والمحترفة التي أصبحت أحد أهم عوامل الاستقرار الأمني وأحد شواهد التطور في جميع المجالات حيث كانت رؤية القائد عندما أراد أن يكون الحرس الوطني ليس مؤسسة عسكرية فقط بل حضارية أيضاً.

وها هو الحرس الوطني التاريخ والحضارة والتراث كل ذلك تحقق بفضل قائد عظيم أحب الحرس الوطني وأخلص له فكان له مكان في قلب كل جندي في الحرس الوطني.

نجد البيعة والحب والولاء

وأكد معالي الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني في كلمة بمناسبة اليوم الوطني أن خطط التنمية الطموحة والإنجازات الجديدة ومشاريع التطوير والتحديث تتوالى لما فيه خير ورفعة بلادنا الحبيبة سنة بعد سنة تحت خفقات راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وتحت قيادة بلادنا المتمسكة بالإسلام شرعة ومنهاجاً، والتي وضع سياساتها وأرسى قواعد بنائها القائد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- القائد الفذ الذي يُعَدُّ واحداً من كبار رجال السياسة والحكمة والبصيرة المحنكة والقدرات القيادية العالية، فقاد -رحمه الله- أجيال الأجداد من نصر إلى نصر حتى وحَّد أجزاء البلاد المترامية تحت دولة واحدة هي المملكة العربية السعودية، فقام -رحمه الله- ورجاله الأوفياء ببناء هذا الكيان الكبير على أركان قوية راسخة وصفوف متراصة وقلوب وحدها هدي الإسلام.

وبعد معارك التوحيد الطويلة تابعت بلادنا البنيان وخاضت غمار التنمية الشاملة بقيادة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ثم بقيادة أبنائه البررة من بعده.

وأضاف د.السبيت: في هذا اليوم الوطني العزيز على قلوبنا جميعاً يسرنا أن نجدد بيعة الحب والولاء والإخلاص لقيادتنا الرشيدة وندعو الله تعالى أن يمدَّ القائد الفارس ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بعونه ورعايته وأن يسدد خطاه لما يحبه ويرضاه، كما نطلب من الله العلي القدير أن يوفق ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - ليشد عضد أخيه ويحمل معه الأعباء الجسام.

الفريق ابن جوال: هذه المناسبة عزيزة على قلوب المواطنين فهي تذكرنا بتوحيد هذا الكيان العظيم على أساس الإيمان والوحدة الوطنية

تطور مذهل في خدماتنا الصحية

وقال معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني إن هذه البلاد وهي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 72 المسلسل : 288

تحتفل باليوم الوطني وهذه الإنجازات فإن المتابع لتطور القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية لابد أن يقف احتراماً لكل الرجال الذين أسهموا في هذا التطور الذي جعل بلادنا تقف اليوم من بين أرقى دول العالم في المجال الصحي، وذلك بشهادة جميع المنصفين في العالم. ولا يخفى على ذي عقل حكيم ما تقوم به المملكة من مساع حثيثة من الارتقاء في المجال الصحي والرعاية الطبية التي توفرها المملكة لمواطنيها وللمقيمين على أرضها من المسلمين وغير المسلمين. ولعل من أبرز رجالات بلادنا الذين أسهموا بشكل مباشر ومؤثر في هذا التطور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الذي بمتابعته وبعد نظره في أهمية الجانب الطبي جعل من الشؤون الصحية بالحرس الوطني وخلال سنوات توليه -حفظه الله- رئاسة الحرس

العميد المفرج: عظمة هذا الإنجاز أنه تحقق على يدي رجل عظيم بوسائل محدودة وهمة عالية

الوطني مثالاً يحتذى.

فقد أحدث -حفظه الله- نقلة نوعية كبرى في هذا المجال، فمن عيادات صغيرة متنقلة وذات إمكانات محدودة جداً إلى مدن طبية ومستشفيات متكاملة ومنتشرة في جميع مناطق مملكتنا الغالية حتى أصبح الحرس الوطني اليوم إحدى أهم القطاعات بعد وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية للمواطنين، بل وأصبحت مستشفيات الحرس الوطني مزاراً لطالبي العلاج القادمين من خارج المملكة أو داخلها، وكان لدعم خادم الحرمين الشريفين ومتابعته المباشرة -حفظه الله- لكل صغيرة وكبيرة الدور الأكبر في هذا التطور.

إننا نهنئ قيادتنا والشعب السعودي باليوم الوطني وهذه الإنجازات، حفظ الله بلادنا من كل شر ومكروه.

على عهد الآباء سائرون

وعبر الفريق ركن متعب بن جوال رئيس الهيئة العامة للمشؤون العسكرية عن عظيم سعادته بذكرى اليوم الوطني وقال إن الأول من الميزان يمثل ميلاد هذه الدولة المترامية الأطراف فقد جاء المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز ليحول هذه الدولة من جهل إلى علم ومن فقر إلى رخاء ومن تخلف إلى تطوير يضاهي بلدان العالم المتطورة. وبذل جهده لتوطيد الأمن والاستقرار وإقامة العلاقات المتينة مع الدول. فإن هذه المناسبة عزيزة على قلوب المواطنين، لأنها تذكرنا بتوحيد هذا الكيان العظيم وتوحيد هذه الشعوب وإقامة دولة قوية على أساس الإيمان والوحدة الوطنية. وتتوالى الإنجازات وتستمر مسيرة العطاء ونفتخر نحن كمواطنين ونزداد فخراً بما تحقق من إنجازات على يد القادة المخلصين أبناء الملك عبدالعزيز حتى أصبحت بلادنا هذا اليوم يعلو فيها البناء ويكتمل التطور ويعم الرخاء على جميع المستويات، وإن من فضل الله علينا أن وهبنا حكاماً مخلصين لله ولدينه وللوطن. وسوف يسجل التاريخ ما تم من إنجازات عظيمة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - فقد حرص على مصالح شعبه في جميع الظروف والتقلبات السياسية ومتابعته الدقيقة لهموم المواطن. ونحن نجدد العهد والولاء وإننا على عهد الآباء والأجداد سائرون.

مرحلة ذهبية.. وشموخ متواصل

وتحدث اللواء ركن عبدالرحمن بن محمد العماج رئيس هيئة العمليات عن بناء الإنسان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة الذي أولته حكومتنا الرشيدة جل اهتمامها ودليل ذلك أن البلاد تعيش مرحلة ذهبية ذات طفرة رشيدة في جميع المجالات نحو التقدم والازدهار. أما في المجال الأمن فقد حققت بلادنا -ولله الحمد- تطوراً كبيراً في إخماد فتنة الأعمال الإرهابية التي ما فتئ دعاة سياسة قلبت السحر على الساحر ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ .إن ما تشهده قطاعاتنا العسكرية والأمنية من دعم وتطور ما هي إلا تفعيل لتلك السياسة الرشيدة التي تدرك بأن لا بناء راسخاً ولا تطور ثابتاً ما لم تقف وراءه يد تحميه من عبث العابثين وكيد الكائدين وحسد الأشرار. فتحية إجلال وإكبار لسيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على هذه الإنجازات الكبرى في مطلع عهد واعد بالرخاء والازدهار إن شاء الله، وهنيئاً لهذا الوطن الغالي قادة وشعباً بهذا الذكرى العزيزة، ورحم الله مؤسس الكيان الشامخ ولمن قام على رعايته من بعده من أبنائه الميامين.

على الآباء والجامعات والمدارس مسؤولية

وقال اللواء مساعد الشلهوب رئيس هيئة شؤون الأفراد: شعوري وانطباعي بالغبطة والفخر في هذا اليوم الوطني وعلى ما حققه الحرس الوطني من إنجازات عسكرية وحضارية في عهد الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أدام الله عزه- وسمو ولي عهده الأمين والقيادة الرشيدة. وإنني أبارك لهذه الأمة هذه المسيرة المباركة وأقول إن الملك عبدالعزيز -رحمه الله- استطاع أن يوحد القلوب بكل الأرض واستطاع أن يشرح للناس عقيدتهم وأن يبدد الظلم ويحول ذلك الظلم إلى وحدة ومحبة وتآلف وإخاء.

وإنني أريد أن أقول إن هناك مسؤولية مشتركة من المدرسة والجامعة والآباء أن يعلموا كيف كانت الحياة وكيف توحدت المملكة وكيف كان الأمن في الماضي والحاضر.

إرادة رجال وبناء وطن

وقال اللواء عيسى بن إبراهيم الرشيد مساعد قائد كلية الملك خالد العسكرية عندما تهل علينا مناسبة اليوم الوطني تعود بنا الذاكرة لعقود من الزمن، إلى ذلك اليوم المجيد الذي أعلن فيه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- عن توحيد كافة أرجاء المملكة تحت راية التوحيد، متخذاً من الشريعة الإسلامية دستوراً للبلاد التي أصبحت مثالاً ونموذجاً لأكبر وحدة شهدها التاريخ الحديث.

وتأتي مناسبة اليوم الوطني لها العام وجولات الخير والنماء تتواصل من جنوب المملكة إلى شمالها، ومن شرقها إلى غربها، حيث أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- العديد من المشاريع التنموية التي تفتح أبواب الخير والاستثمار والتنمية للوطن والمواطنين.

وأضاف اللواء الرشيد قائلاً وإذا كان الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- قاد ملحمة التأسيس والتوحيد، فإن أقوالنا بمناسبة اليوم الوطني هو تجديد البيعة لولاة الأمر،

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12778
الصفحـات :	73	المسلسل :	288

العميد فيصل الشاطر

اللواء ابن خثيلة

اللواء عيسى الشريد

اللواء مساعد الشلهوب

وتأكيد على انتمائنا وولائنا لهذا الوطن الذي أعطانا الكثير، ومن حقه علينا أن نحافظ عليه وعلى مكتسباته، فالأوطان لا تبنيها إلا سواعد الرجال وهممهم وعلو إرادتهم.

مؤسسة عسكرية فائقة

اللواء الركن بندر بن ماجد بن حثيلة رئيس هيئة الإمداد والتموين أكد أن ذكرى يومنا الوطني المجيد غالية على قلوب جميع أبناء هذا الوطن وقيام المملكة العربية السعودية لقد مضت سبعة وسبعين عاما حافلة بالإنجازات على هذه الأرض الطيبة التي وضع لبناتها الأولى الملك المؤسس وواصل أبناؤه البررة من بعده استكمال البنيان ومواصلة المسيرة. واليوم تمر هذه الذكرى والحرس الوطني قد خطى خطوات راسخة إلى الإمام منذ أن تم اختيار الملك عبدالله لقيادة الحرس الوطني في 10-9-1382هـ (1962م) ويمثل هذا العام منعطفاً مهماً في تاريخ الحرس الوطني، حيث بدأت الانطلاقة الكبرى ومر الحرس الوطني السعودي منذ إنشائه بمرحلة تشكلت فيها نخبة من ألوية المجاهدين المسلحين بالبنادق والأسلحة الخفيفة، ولم يعد الحرس الوطني مجرد وحدات تقليدية من المجاهدين والمتطوعين وثكنات من الخيام، بل تحول إلى مؤسسة عسكرية وحضارية.

أدام الله على بلادنا نعمة الإسلام والأمن والأمان وأعاد علينا المناسبات السعيدة لهذا الوطن الغالي وحفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني يحفظهم الله جميعا وأبقاهم ذخراً للأمة وأسبغ عليهم نعمة الصحة والعافية إنه سميع مجيب الدعاء.

غرس حب الوطن

أشار المهندس عبدالله بن إبراهيم المطوع وكيل الحرس الوطني الفنية إلى أهمية هذه المناسبة ونحن نحتفل بذكرى يومنا الوطني هذا العام وهو يتزامن مع إطلالة شهر الخير والبركات شهر رمضان الكريم شهر الرحمة والغفران والعتق من النار والتسامح والمودة والذي يضفي معه المزيد من الابتهاج معاودة ذكرى يومنا الوطني يوم 23 سبتمبر وغرة برج الميزان ونستعدي فيه ومن خلال هذا اليوم ذكرى عزيزة على قلوبنا إلا وهي ذكرى توحيد مملكتنا الغالية علينا جميعاً التي لن تنسى في جزيرتنا العربية لكون هذا اليوم يمثل المولد الحقيقي لهذا الكيان الشامخ المترامي الأطراف والذي توحد على يد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وبمبايعته عدد من الرجال المخلصين الذي صدقوا في القول والفعل وصدقوا ما عاهدوا الله عليه حيث تمكن الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه) آنذاك بفكره ونظرته المستقبلية الثاقبة وبتواصل الكفاح المستمر والدؤوب من أن يوحد ويسلم شتات هذه البلاد تحت كيان موحد ومتماسك إلا وهو المملكة العربية السعودية وذلك بنبذ كافة أشكال وأنماط الفرقة ومحاربة الفقر والجهل وتثبيت أسس هذا الكيان على أسس الوحدة المبنية على العقيدة الإسلامية السمحة والإخوة بين أبناء هذا الكيان الكبير لتبدأ مرحلة البناء الشامل والنهوض بهذه البلاد على كافة الأصعدة التنموية لتحقيق الغديد من الإنجازات لبناء الوطن والمواطن التي نراها اليوم. لذا يحق لنا أن نفاخر بيومنا الوطني وبقائدنا الفذ الموحد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي جعل دستورها القرآن وانتهج منهج الإسلام وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لتكون نهجاً وعقيدة ترتكز عليه الدولة السعودية في تأسيس وتثبيت حكمها لتكون هي المرتكزات لأسس مبادئها وثوابتها التي تقوم عليها والتي أصبحت تبراساً يسير عليه أبناؤه البررة في عهدنا الحاضر الذين أخذوا على عاتقهم إكمال مسيرة الموحدة وقيادة هذه البلاد إلى ما فيه العز والرفعة تحت شعار الإسلام والتوحيد وبناء الوطن والمواطن حيث تحقق على أيديهم العديد من المنجزات والمكتسبات على كافة المستويات الفردية والاجتماعية

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778

الصفحـات : 73 المسلسل : 288

العميد أحمال مفرح

العميد دماك بن دعبش

العميد ركن نقاء بن شافي

العميد الدكتور سعيد المرشان

والمحلية والدولية إضافة إلى تحقيق العديد من الإنجازات على المستويين العربي والإسلامي مما جعل لها مكانة وثقلاً بين دول العالم وتأثيراً كبيراً على جملة من القضايا الإقليمية والدولية. كما لا يفوتني في هذه المناسبة الغالية أن أستذكر ما يقوم به ولاة الأمر من دعم متواصل لكافة قطاعاتنا العسكرية المختلفة من ضمنها جهاز الحرس الوطني والذي يعتبر أحد الركائز الأمنية إلى جانب قطاعاتنا الأمنية الأخرى حيث يعتبر صرحا من الصروح العسكرية الاجتماعية التي جمعت بين الحضارة والثقافة بفضل الدعم المتواصل من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين لهذا الجهاز وقياداته والمتمثل أخيراً في الموافقة على إنشاء هيئة طيران للحرس الوطني لتكون قوة داعمة لوحدات الحرس الوطني ودعمها بكافة الإمكانات والكوادر البشرية اللازمة ليكون سد منيعا وحصيناً للذود عن هذا الوطن وحماية مكتسباته وإنجازاته للأجيال القادمة. كما يجب أن نستذكر ونحن نحتفل بهذا اليوم الوطني ما تمر به بلادنا وتواجهه من ذوي الفكر الضال والذين يصرون على الاستمرار في نهج الإرهاب وبث الأفكار الهدامة لتضليل الشباب وتدمير مكتسبات الدولة وإنجازاتها والذي يطلب منا جميعا أن نقف سد منيعاً ودرعاً واقياً وصفاً واحداً وعيناً ساهرة ضد كل من يحاول العبث في عقيدتنا وأمتنا ووطننا.

وأخيراً أود أن أشيد بقرار مجلس الوزراء بجعل يومنا الوطني عطلة رسمية والذي يمكن من خلاله إتاحة الفرصة لكافة فئات الشعب للتعبير عن فرحتهم بيومهم الوطني وغرس حب الوطن وتأصيله في نفوسهم. أسأل الله أن يديم علينا نعمة الإسلام والأمن والإيمان وأن يجعل بلادنا معصومة من كل شر وأن يرد كيد الحاقدين والعابثين وأن يحفظ قادة هذه الدولة من كل سوء وأن يديم عزهم وعز هذه البلاد تحت راية التوحيد آمين يا رب العالمين.

رصيد أمة

وأشاد اللواء عبدالله بن محمد المفيز قائد لواء الأمير سعد بن عبدالرحمن الآلي بالعطاءات الدائمة والمتكررة من هذا الوطن المعطاء وأضاف إنها ذكرى وطن ورصيد أمة وملحمة عطاء كبيرة عاشتها المملكة منذ تأسيسها. إن الرؤية الشاملة للقادة والتي نرى أن المملكة العربية السعودية في قبلة المسلمين ومنطلق الرسالة ومهد اللغة العربية وهي البلاد التي يحرص شعبها على حماية استقلالها وثرواتها والدفاع عن مقدساتها وحفظ الأمن والاستقرار في ربوعها ومن هذه العقيدة انطلق بناء جندي الحرس الوطني روحياً وثقافياً وجسمياً وتم رفع كفاءته وقدراته في مجالات تخصصه العسكرية ومن أجل ذلك بنيت المدارس العسكرية وكلية الملك خالد العسكرية لتطوير القادة وتعميق التدريب وكذلك إنشاء مراكز وميادين التدريب وإجراء المناورات التي تعمق الخبرة وتضع أسس التطوير المستمر. وعزز الحرس الوطني بقوة عسكرية ضاربة حديثة تمتلك الأسلحة الحديثة والمعدات المتقدمة وعزز الحرس الوطني بقوة عسكرية ضاربة حديثة تملك الأسلحة الحديثة والمعدات المتقدمة وعمق دوره الحضاري في تأسيس المدن السكنية والمدارس والمساجد والمستشفيات والبعثات والطباعة والنشر والنشاط الرياضي وساهم في خدمة المجتمع. كل ذلك يأتي مصداقية لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - والتي قال فيها: (الحرس الوطني سيسير في كل اتجاه عسكري واجتماعي، وتعليمي، وفني كلما وجدنا الظروف مواتية والفرصة سانحة، فالعالم يتحرك ويسير في اتجاه التغيرات الكبرى، ونحن في هذا العالم نتابع ما يجري، ونتفهم مشاكله ونأخذ منه ما نرى أنه مفيد، ونرفض ونتحفظ على كل شيء مضر بنا وبمعتقداتنا وأصالتنا).

وفي الختام يسعدني أن أتوجه إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بأسمى آيات التهاني بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا، سائلاً المولى أن يديم نعمة الأمن والاستقرار على بلادنا.